أثر استراتيجية الترقيم الجماعي في تنمية التفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني متوسط ودافعيتهن نحو مادة التاريخ

أ.د. كريم عبيس ابوحليل
أ.د ابتسامة علوان شفيق
جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية بحث في المناهج وطرائق التدريس

The effect of the collective numbering strategy on developing logical thinking among middle school students and their motivation towards history

Dr . Karim Obeis Abu Halil
Prof. Dr. Aibtisama Alwan Shafiq
University of Al-Muthanna / College of Education for Human Sciences
Research in curricula and teaching methods

Abstract

The current research aims to identify the impact of the collective numbering strategy in developing the logical thinking of second-grade female students in the middle school and their motivation towards the subject of history. The research was applied to second-grade middle school students in Al-Safa School for Girls, which is affiliated with the General Directorate of Education for Al-Hamza Al-Sharqi in Al-Diwaniyah Governorate (2018-2019). The two research tools using logical thinking by (34) items of the type of multiple test, and the measure of motivation towards history, with (40) items. After applying the two tools, the results showed that there was a statistically significant difference at the level of significance (0.05) in favor of the experimental group students who studied according to the collective numbering strategy, and their superiority over the students of the control group who studied according to the usual method in developing logical thinking and motivation towards history.

keywords: (strategy , logical , thinking, motivation , history)

ملخص البحث :- يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية الترقيم الجماعي في تنمية التفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني متوسط ودافعيتهن نحو مادة التاريخ. طبق البحث على طالبات الصف الثاني متوسط في مدرسة الصفا للبنات، التابعة للمديرية العامة لتربية الحمزة الشرقي التابعة لمحافظة الديوانية (2021-2022) وتم اختيار عينة البحث قصدياً والبالغة (64) طالبة، وزعت بصورة عشوائية على مجموعتين متساويتين، احدهما تجريبية والأخرى ضابطة تمثلت اداتا البحث باستخدام التفكير المنطقي بواقع(34) فقرة من نوع الاختبار المتعدد ومقياس الدافعية نحو التاريخ بواقع (40)فقرة وبعد تطبيق الاداتين أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية الترقيم الجماعي، وتفوقهن على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير المنطقي والدافعية نحو التاريخ.

الكلمات الافتتاحية (استراتيجية , الترقيم , التفكير , الدافعية , التاريخ)

الفصل الاول التعريف بالبحث

اولا – مشكلة البحث:-

يعد التفكير المنطقي من الأهداف العصرية، نظراً للتطور المعرفي الهائل الذي شهده هذا القرن ولازدياد المشكلات التي نبحث لها عن حلول. ولأن الانسان يحتاج الى التفكير في جميع مراحل عمره حتى يدير شؤونه وهنا ينبغي ملاحظة تعلم مهارات التفكير لدى المتعلمين وحاجتهم من حيث عملياتها وادخالها ضمن مناهجهم الدراسية وتخصيص المصادر لدعم تعليم مهارات التفكير لديهم، مشيدين بذلك الى ان مستوى التطور الثقافي والحضاري في بلد ما يعزى الى مقدار التطور في المستوى الثقافي لأهله. فنظام الحاجات والدوافع لدى الفرد وقيمه واتجاهاته وميوله وخبرته السابقة واحتياجاته كلها ينعكس على تفكير الفرد بما يوصله للهدف ، وحيث ان أسلوب الفرد في التفكير كثيراً ما يتحدد بأسلوبه في الحياة بصفة عامة ومستوى تفكيره لحل مشاكله على وجه الخصوص لذلك تشكل عملية تنمية التفكير لدى الطلبة بما يعزز دافعيتهم نحو المواد الدراسية للتفكير بالتمكن منها مشكله تواجه المؤسسات التربوية (التميمي والخيكاني، 2019:26) كذلك تؤكد نظريات التعلم في هذا الصدد على ان التفكير مهارة قابلة للتعلم ويمكن تنميتها بالتفاعل النشط بين الفرد والمعارف وينمو وفقاً لعمليات منسقة (قطامي وعدس، 2000: 593)الامر الذي يدعوا المدرسين اتباع استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس المناسبة التي تتلاءم مع مهارات تفكير الطلبة حيث ان التفكير لا ينمو بصورة تلقائية بل يحتاج الى عملية توجيه من قبل المدرس من خلال استخدامه لطرائق تدريس حديثة تنمي فيها نشاط الطلبة وتفاعلهم مع العملية التعليمية وجعل دورهم ايجابياً فعالاً قائماً على الشرح والتفسير والمقارنة والتحليل والاستنتاج والتقويم بدلاً من الدور السلبي القائم على الحفظ والتلقين الآلي الذي يحد من القدرات العقلية لدى الطلبة ويقيد مهاراتهم، ولأجل تحقيق ذلك يرى الباحثان ضرورة اتباع طرائق واستراتيجيات حديثة تعمل على تنمية قدرات المتعلمين العقلية المفكرة بشتى انواعها لمواكبة تضاعف المعرفة البشرية ومحاولة سد هذه الفجوة بالتأكيد على نشاط المتعلم وجعله يعتمد على نفسه في تحصيل المعرفة وتنميتها وقادر على حل المشكلات والتوصل الى الاستنتاجات وبناءاً على ذلك تبرز مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن السؤال الآتي:-

هل لاستراتيجية الترقيم الجماعي أثر في تنمية التفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني متوسط وزيادة دافعيتهن نحو مادة التاريخ ؟

أهمية البحث:-

يواجه عالمنا المعاصر ثورة علمية هائلة، تفرض علينا الاهتمام بمجالات العلوم المختلفة وطرائق تدريسها على المستويات التعليمة كافة والنهوض بالعلمية التعليمية، بما يمكننا من بناء جيل جديد مؤمن بالعلم ودوره في تقدم المجتمع (رفا، 2009: 219) فالعملية التعليمية بكل مناهجها بحاجة الى مواكبة التطورات والحداثة والمستجدات العالمية في الميدان التربوي، وهذه المستجدات قد تكون في مجال التقنيات الحديثة من حاسوب وانترنت وقنوات فضائية او في مجال نظريات التعلم واستراتيجيات ونماذج تعليمية تعني بالمتعلم لتجعله محور العملية التعليمية وتعطيه دور اكبر في تعلم العلوم وتعطيه فسحة اكبر للتفكير والتعلم الذاتي واستخدام خبراته ومعلوماته السابقة لاكتشاف ما يدور حوله بعد ربط المعلومات الجديدة بمعلوماته السابقة، بما ينسجم وافكار ومبادئ النظرية البنائية (الجوراني، 2014، 642).وهذا الربط بالمعلومات السابقة والجديدة لم يأت عن طريق الصدفة وانما من خلال الاهتمام بالتفكير للوصول الى كثير من الحلول للمشكلات التي يواجهها المتعلم وجعله قادرا على تنظيم عملياته العقلية ومراقبتها (عليوة، 2002، 1) حيث يتكون التفكير من مهارات وهذا يعني اننا لا يمكن ان ننمي التفكير عند القرد مالم تعلمه كيف يفكر عن طريق اكتسابه المهارات اللازمة لعملية التفكير (خاجي، 2016، 85).وتساعد مادة

التاريخ على اكساب الفرد المهارات والخبرات المناسبة من خلال تنمية مفهوم السببية والتحليل وربط الاهداف بأسبابها وكيفية الافادة من تجارب الاخرين (الحيالي، 2011، 2) ولا يمكن للتاريخ ان يسهم في تحقيق ذلك الا بتطور طرائق واستراتيجيات تدريسية واتخاذها ركنا من اركان بناء العملية التعليمية ووسيلة فعالة في انجاح العملية التربوية حتى تصبح مادة التاريخ ذات معنى بما تمكن الفرد من استيعاب الثقافة ومستلزماتها، وهذا ما اكدت عليه وشجعت عليه رابطة العلوم الوطنية الامريكية (NSTA ,1998) باستعمال هذه المهارات في العملية التعليمية لمساعدة الطلبة ليكونوا مسؤولين عن تعلمهم من خلال تحديدهم لأهداف التعلم ومراقبة مدى تقدمهم لتحقق تلك الاهداف، وتتمثل هذه المهارات بالوعي بوجود مشكلة اختيار الصيغ المناسبة لتمثيل وتصدير المشكلة، باختيار الاستراتيجية المعرفية المناسبة، والتخطيط، والتوجيه والانتباه، لمراقبة كل ما يتعلق بالحاجة الى تغذية راجعة، لتنمية وعي الفرد بنواحي قوته و نواحي ضعفه (احمد، 2016، 196).

ويشير الكثير من التربويين الى اهمية استخدام استراتيجيات حديثة تسهم في اشراك الطالب وجعله محورا اساسيا في عملية التعلم لتحقيق النتاجات المطلوبة، حيث يشير (الطريحي وربيع 2012) الى اهمية الدافعية في حياة المتعلمين فالمدرس بحاجة الى اثارة دافعية طلابه وميولهم لتحفيزهم نحو التعلم اذ تعد الدافعية شرط اساسي من شروط التعلم بل انه يمكن القول لا يوجد تعلم بدون دافعية فالدافعية لها علاقة وثيقة بين النشاط الذاتي للطالب في العملية التعليمية والحاجات التي يرغب في اشباعها وهذا يعتمد على ادراك المدرس لهذه العلاقة وبأدراكها لم يواجه مشكلة في اثارة دافعية الطلبة. ومن العوامل التي تساهم في توفير الدافعية للتعلم توفير جو تعليمي مفعم بالأمن والحرية في بيئة المدرسة والصف عن طريق تقبل الطلبة دون خوف وسخرية، والابتعاد عن عوامل النفور المدرسي التي تبعد الطالب من المدرسة والنشاطات الصفية فالطلبة ذوي التحصيل المرتفع تزداد دافعيتهم في المواقف التي يدركون فيها فرص نجاحهم تساوي (50%) وان مواقف الدافعية في اعلى درجاتها في مواقف الجدية بعيدة عن الرتابة والملل وتشتت الانتباه وزيادة الاستشارة تخلق القلق الذي يخفض القدرة على التعلم، وان اثر البيئة المنزلية لا يقل عن اثر (الطريحي وربيع، 2012، 131) ومن خلال الاطلاع على اهمية التدريس على وفق استراتيجيات التعلم التعاوني النشط، ومنها استراتيجية الترقيم الجماعي وعلاقتها ببعض المتغيرات، يمكن تحديد اهمية البحث الحالي فيما يأتي:

1- ضرورة تناول موضوع تنمية التفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني متوسط لمادة التاريخ باستعمال استراتيجية الترقيم الجماعي

2- قلة الدراسات في تجريب هذه الاستراتيجية في التدريس على كافة المراحل على حد علم الباحثان

2- ان استراتيجية الترقيم الجماعي هي احدى استراتيجيات التعلم النشط التي يمكن استخدامها لكل المراحل العمرية لذلك اختار الباحثان الصف الثاني متوسط للكشف عن قدرة الطالبات على التفكير المنطقي ودافعيتهن العلمية نحو مادة التاريخ.

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي التعرف الى اثر استراتيجية الترقيم الجماعي في تنمية التفكير المنطقي والدافعية نحو مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني متوسط.

فرضيات البحث:

1- لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية الترقيم الجماعي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن نفس المادة على وفق الطريقة الاعتيادية في التفكير المنطقي.

2- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية الترقيم الجماعي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن نفس المادة على وفق الطريقة الاعتيادية في الدافعية

يقتصر البحث الحالي على:

1- طالبات الصف الثاني متوسط لمدرسة متوسطة الصفا للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الحمزة الشرقي في محافظة الديوانية.

2- الفصول (الثالث و الرابع، والخامس) من كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي 2022-202021.

3- الفصل الدراسي الأول 2022-202021.

تحديد المصطلحات:-

اولا- **استراتيجية الترقيم الجماعي**

أ- عرفها (خاجي, 2016) هي احدى استراتيجيات التعلم النشط، يتم فيها تقسيم الطالبات الى عدد من المجموعات بحيث يعطي لكل طالبة في المجموعة رقم محدد تتعرض الطالبات الاتي يدرسن على وفق هذه الاستراتيجية الى سؤال من المعلمة وتتم الاجابة من رقم معين يمثل الطالبات في كل مجموعة يتم اختيارهن عشوائيا من قبل المعلمة. (خاجي , 2016 , 88)

ب عرفها (علي , 2016) على انها هي استراتيجية تعمل على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني، (علي، 2016، 233).

التعريف الاجرائي لاستراتيجية الترقيم الجماعي: وهي احدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط يكون فيها دور المعلم فعالا نشطا من خلال توجيه الطلبة وارشادهم للوصول للحل الصحيح للمشكلة وذلك بتقسيم طالبات الصف الى مجاميع ويعطي لكل طالبة في المجموعة رقما يستدل به للإشارة على رقم الطالبة عند طرح السؤال من قبل المدرسة وتعينها رقما ما في مجاميع المجموعة التجريبية وبذلك يكون دور الطالبة فعالا نشطا من خلال المشاركة في الدرس واعطاء الحلول للمشكلة.

ثانيا . **التفكير المنطقي**

أ- عرفه (التميمي والخيكاني، 2019)هو التفكير الذي تمارسه لبيان الاسباب والعلل التي تكمن وراء الاشياء والقدرة على تحليل المعلومات المقدمة وربطها مع بعضها من اجل التوصل الى نتيجة او تنفيها. (التميمي والخيكاني، 2019، 165).

ب عرفه(عبد العزيز ,2013) بأنه كل ما تتأثر به قدرات المتعلم العقلية من ذكاء ونضج وبخبراته والظروف البيئية المحيطة به. (عبد العزيز، 2013، 544).

التعريف الاجرائي: قدرة المتعلم على القيام بالتفكير من اجل الوصول الى ادلة حول قضية او مشكلة ما تتمثل بقبول او رفض وجهة نظر معينة وذلك من خلال القيام بجمع المعلومات حول تلك المشكلة وترتيبها وفرض الفرض حولها

ثم العمل على تحليلها من اجل الوصول الى نتائج تدعم صحتها او رفضها ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات بالمقياس المعد خصيصا لذلك.

ثالثا- الدافعية

أ- عرفها (الصرايرة واخرون) هو مثير او القوة التي تدفع الفرد للقيام بسلوك من اجل اشباع وتحقيق حاجة او هدف، فهذا المثير لا تراه ولكن يستدل عليه من خلال السلوكيات الخارجية. (الصرايرة واخرون، د.ت، 280).

ب-عرفتها (اسماء شاكر , 2004) على انها هي قوة داخلية من الشخص تقوم على تحريك وتوجيه السلوك من اجل تحقيق الغاية المهمة من الناحية المعنوية والمادية (شاكر ,2004, 3)

التعريف الاجرائي: هي عبارة عن الحالات الداخلية والخارجية التي تحرك سلوك الطالبات وتوجهه نحو تحقيق هدف او غرض معين من مادة التاريخ وتطبيقها في الواقع اليومي، ويقاس من خلال استجابتهن لمقياس الدافعية نحو التاريخ الذي تبناه الباحثان لهذا الغرض.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل جوانب نظرية ودراسات سابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي كأدبيات يرتكز عليها البحث الحالي وكالاتي:-

الجانب الاول جوانب نظرية :-

اولا :- استراتيجية التعلم النشط (استراتيجية الترقيم الجماعي) :- على الرغم من ان التعلم النشط كمصطلح تربوي قد ظهر مؤخرا، الا انه قد حظي بالعديد من التعاريف، يوضح تعاليم استخدام استراتيجياته ومنها استراتيجية (الترقيم الجماعي) وربما يرجع السبب في ذلك الى اهمية هذا الموضوع وسرعة انتشاره بين الاوساط التربوية، وفيما يأتي بعض التعاريف التي قدمت لاستراتيجيات التعلم النشط وكالاتي :-

1- كل ما يتضمن قيام الطالب بأنشطة واعمال تتطلب التفكير والتأمل.

2- مجموعة استراتيجيات التعلم التي تسمح للطالب بان يتحدث ويسمع ويقرا ويكتب ويتأمل محتوى المنهج المقدم اليه، ويتضمن التعلم النشط كذلك تدريبات لحل المشكلات ومجموعة العمل الصغيرة، ودراسة الحالة والممارسة العملية والتطبيقية التي تتطلب ان يتأمل الطالب في كل ما يتعلمه ويطبقه.

3- اسلوب تعلم يشترك المتعلمين في عمل اشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه لإكسابهم معلومات ومهارات وقيما اخلاقية لتوظيفها في حياتهم.

4- فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية والاجراءات التدريبية التي تهدف الى تفعيل دول المتعلم، حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين، وانما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني، (علي، 2016، 233).

خطوات التدريس على وفق استراتيجية الترقيم الجماعي : -

اعتمادا على ما اقترحه الباحث (خاجي، 2016) وضع الباحثات الخطوات الاتية لتطبيق استراتيجية الترقيم الجماعي في الغرفة الصفية:

1- يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى مجموعات بحدود (4-5) طلاب في كل مجموعة.

2- يعطي المدرس رقما لكل طالب في المجموعة.

3- يشرح المدرس مفهوم الموضوع المعد للدراسة بالاستعانة بالسبورة واوراق العمل المعدة مسبقا.

4- يطرح المعلم سؤالا.

5- يطلب المعلم من طلابه ان يناقشوا السؤال معا في كل مجموعة حتى يتأكدوا من ان كل عقد في المجموعة يعرف الاجابة.

6- يطلب المعلم رقما محددا وعلى كل من يحمل الرقم ذاته في كل مجموعة ان يجيب الاجابة المتفق عليها من قبل مجموعته.

7- تكرر الخطوة السادسة عدة مرات ثم يأخذ متوسط اداء كل رقم فيكون هو متوسط اداء المجموعة.

8- تتكرر الخطوات السبع الاولى لكل المواضيع اللاحقة في الوحدة، وبعد الانتهاء من الفصل الدراسي، يحسب متوسط الدرجات لكل مجموعة لجميع الحصص فيكون هو الدرجة النهائية للمجموعة فيعلن المعلم عن المجموعة التي حققت اعلى الدرجات. (خاجي، 2016، 89).

ثانيا . التفكير المنطقي:- ان التفكير المنطقي يعتمد على التعليل والفهم واستيعاب الاشياء، والتعليل يعد خطوة على طريق القياس، ويلاحظ ان وجود علة او سبب لفهم الامور لا يعني ان السبب وجيه او مقبول فالبحث عن الاسباب الكامنة وراء الاشياء او الاحداث ودراسة نتائج الاعمال قبل ادائها من المتعلم وتحليل المقدمات وتفسيرها ثم توحيدها مع تحقيق الانسجام فيما بينها واختيار الرموز اللفظية لوضعها وتأثره بالثقافة التي يعيش المتعلم ضمنها. اذ يعد التفكير المنطقي من انواع التفكير الذي يتم التوصل من خلال المقدمات على نتيجة تستطيع تلك النتيجة ان توضح العلاقات، ويلازم التفكير المنطقي التفكير العلمي الذي هو تفكير افتراضي استنتاجي اذ اننا نضع فرضيات لكي تقوم باختيار صحتها تجريبيا لكل تصل الى استنتاجات تخضع لقواعد منطقية (التميمي والخيكاني، 2019، 165).

مميزات التفكير المنطقي : -

1- البحث عن الاسباب التي تقف خلف حدوث الاشياء.

2- يتأثر بالثقافة التي يعيش فيها الفرد.

3- يركز على استخلاص التظمينات الضرورية من المقدمات دون الاهتمام بمحتوى المقدمات لانه يخضع لقواعد المنطق.

4- يتضمن معرفة الافراد لنتائج اعمالهم والتنبؤ بها.

5- يهدف الى الوصول الى ادلة تثبت او تنفي الفروض او البدائل.

6- ينمو مع تقدم عمر الفرد.

7- يبدا بما هو محسوس الى ما هو موجود.

8- يتأثر بقدرات المتعلم العقلية من ذكاء ونضج وبخبراته والظروف البيئية المحيطة به. (عبد العزيز، 2013، 544).

مهارات التفكير المنطقي :-

1- مهارات جمع المعلومات: وتركز هذه المهارة على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة وعدم الاعتماد على مصدر واحد مثل المعلم او الكتاب.

2- مهارات حفظ المعلومات: وتشمل مهارة تخزين المعلومات (الترميز) ومهارة تذكر المعلومات واسترجاعها عند الحاجة.

3- مهارات تنظيم المعلومات: تضم مهارات تنظيم المعلومات كلا من :-

أ- المقارنة: ملاحظة اوجه الشبه والاختلاف بين شيئين او اكثر.

ب- التصنيف: وضع الاشياء في مجموعات وفق خصائص مشتركة.

ج- الترتيب: وضع الاشياء او المفردات في منظومة او سياق وفق محك معين.

4- مهارات تحليل المعلومات او تحدد في مهارة التمييز، وتحدد العناصر و المكونات وتحديد العلاقات والروابط.

5- مهارات انتاج المعلومات: وتشمل البحث والتجريب، والاستقراء، والتوقع، والتنبؤ، والابداع وتتضمن مهارات انتاج المعلومات ما يأتي :-

أ- البحث والتجريب، الاستقراء، التوقع، التنبؤ، الابداع.

ب- الاستنتاج: التفكير فيما هو ابعد من المعلومات المتوافرة لسد الثغرات فيها.

ج- التنبؤ: استخدام المعرفة السابقة لإضافة معنى للمعلومات الجديدة وربطها بالأبنية المعرفية القائمة.

د- الاسهاب: تطوير الافكار الاساسية والمعلومات المعطاة واغناؤها بتفصيلات مهمة واضافات قد تؤدي الى نتاجات جديدة.

هـ - التمثيل: اضافة معنى جديد للمعلومات يتغير صورته (تمثيلها برموز او مخططات او رسوم بيانية).

و- مهارات تقييم المعلومات: وتشمل اتخاذ القرار والحكم على صحة المعلومات وبيان دقة المصادر، وبيان الاخطاء والتناقضات، والكشف عن المغالطات، وتحديد اخطاء التعميم (عبيدات وابو السميد، 2007، 63)

ثالثا –الدافعية :- بسبب المصاعب المتعددة التي واجهتها نظرية الغرائز في تفسير سلوك الانسان استبدل تعبير الغريزة بمفهوم جديد الا وهو مفهوم الدافع والحاجة، وعرف الدافع في العشرينيات من القرن العشرين على انه حالة من الاستثارة ناجم عن حاجة عضلية او جسمية عامة كالحاجة للطعام والماء والاوكسجين، وحالة الاستثارة هذه تدفع بالفرد الى ان يسلك سلوكا ما يشبع او يرضي هذه الحاجة فالمتغيرات الكيمياوية لدم نتيجة نقص المواد الغذائية تولد الحاجة الى الطعام التي تدفع الفرد الى سلوك الاكل، ونظر لهذه الصلة الوثيقة بين الحاجة والدافع فق فهم البعض انهما اسمان لنفس الشئ، واستخدمهما بعض العلماء النفس بنفس المعنى.

وللتمييز بينهما يستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحالة الفيسيولوجية للخلايا الناجمة عن الحرمان، بينما يستخدم مفهوم الدافع للدلالة على الحالة السيكولوجية الناجمة عن الحاجة التي تدفع الفرد للسلوك باتجاه اشباع الحاجة ومن الواضح اذن ان الدافع لا يمكن ملاحظته مباشرة وانما نستدل عليه من الاثارة السلوكية التي تؤدي اليها وبهذا تقول ان الدافع عبارة عن مفهوم او تكوين فرضي يرتبط مع مفهوم الدافع والحاجة مفهوم اخر وهو الاتزان الذي يشير الى نزعة الجسد العامة للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبيا. ان تنحي الظروف الداخلية عن وضع معين بشكل ملحوظ يؤدي الى حدوث توتر تسعى العضوية الى خفضه والعودة مرة اخرى الى حالة التوازن، وبهذا ينظر العلماء الذين يتبنون وجهة النظر هذه الى السلوك الانساني على انه حلقة مستمدة من التوتر وخفض التوتر، فالجوع مثلا يمثل توترا ناجما عن تغيرات في كيمياء الدم وعن افرازات العصارات المختلفة ويولد حاجة الى الطعام ويعمل اشباع دافع الجوع على خفض هذا التوتر الذي لا يلبث ان يعود بعد فترة معينة (توق وعدس، 1984، 370).

استراتيجيات عامة الاستثارة الدافعية:

1- اشراك الطلبة في التعلم عن طريق العمل والكتابة والتصميم والابداع والتحليل، وهذه تكبح سلبية دافعية الطلبة وفضولهم.

2- اطرح الاسئلة وشجع الطلبة على ان يفترضوا حلولا او يختموا نتائج التجربة استخدم مجموعات العمل الصغيرة والمناقشة بالتعلم التعاوني، باعتبارها طرقا تؤكد على المشاركة الايجابية.

3- اثارة حب الاستطلاع والدهشة لدى المتعلمين بأساليب متنوعة، مستفيدا من الاحداث الجارية، او المناسبات المختلفة.

4- التنويع في استخدام الوسائل التعليمية، مثل التلفزيون والفيديو والعارض فوق الراسي، واللوحات، والمجسات والاشكال، والخرائط وغير ذلك.

5- توظيف تعبيرات الجسم المختلفة، مثل الوجه واليدين والراس، في عملية الاتصال بالطلبة والتواصل معهم من خلال تبادل الرسائل المتنوعة بين المعلم والطالب.

6- التحرك الوظيفي الهادف في غرفة الصف، بحيث تكون حركة المعلم مقصودة في حدود المعقول، كان يتحرك باتجاه طالب مشغول عن الدرس، او يتحرك ليكتب على السبورة، او ليبرز نقطة معينة، او ليصحح للطلبة او غير ذلك.

7- تجنب السلوكيات المشتتة للانتباه مثل: الطرق على الطاولة بشكل مستمر او النظر في سقف الغرفة في اثناء الشرح، او تحريك اليدين باستمرار.

8- الحكمة في اختيار الاسئلة وتوزيعها وتلقي الاجابة عنها.

9- توظيف فترات الصمت بحكمة، ام بفرض اعادة تنظيم الموقف التعليمي او توجيه الاهتمام الى اسئلة احد التلاميذ، او اعطاء فرصة للتفكير للإجابة عن سؤال، او اعطاء بعض التفاصيل او السماح بمشاركة اخرى للإجابة عن السؤال.

10- التقليل من استخدام الدرجات كتهديد حيث يشير (ماك كيشي) الى ان التهديد بخفض الدرجات يمكن ان يدفع بعض الطلبة ليعملوا بجد، ولكنه قد يدفع اخرون الى عدم الامانة الاكاديمية، او التأخر في العمل، او اداء عمل غير منتج او فاعل.

11- تقديم تغذية راجعة للطلبة بأسرع ما يمكن، مثل اعادة اوراق الاختبارات بسرعة، و المكافاة على النجاح بصورة عامة مع الاشارة الى بعض اسماء المتفوقين، واعطاء الطلبة بعض الاشارات حول كيفية العمل بصورة جيدة وكيف يمكن تحسين الاداء لديهم.

12- اطلاع الطلبة على العمل الجيد الذي قام به اخوانهم، واشراكهم جميعا في مناقشة الافكار والمعارف والانجازات التي قدموها كأفراد.

13- تجنب التعليقات الغامضة، او السلبية الجارحة، فالغموض يجعل الطالب قلقا حول قدراته وانجازاته والنقد الفوري الجارح يمكن ان يؤدي الى وقف مشاركة الطلبة في انشطة الدروس وفعاليتها (غانم وابو شعرية، 2010، 686، 3-373).

الجانب الثاني : دراسات سابقة:- اعتمد الباحثان عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث وكالاتي:-

1- دراسة (مكي وكريم , 2016)هدفت الدراسة الى قياس التفكير المنطقي لدى التدريسيات في الجامعة تبعا (لمتغير الحصص) والتعرف على دلالة الفروق في حل المشكلات لدى التدريسيات وتكونت عينة البحث من (155) تدريسية، اذ بلغ عدد التدريسيات من التخصصات العلمية (50) تدريسية، اما التخصصات الانسانية كان عددها (50) تدريسية، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية لكلا التخصصين، وقد توصل الباحثان من خلال اهداف البحث الى جملة من النتائج ومن اهمها:

أ- ان افراد عينة البحث وفقا لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي يمتلكون التفكير المنطقي لدى التدريسيات في جامعة بغداد، والجامعة المستنصرية عند مستوى دلالة (0.05).

ب- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التفكير المنطقي وفقا لمتغير التخصص (العلمي-الانساني) عند مستوى دلالة (0.05).

ج- وجود فروق ذات دلات احصائية على مقياس حل المشكلات وفقا لمتغير التخصص (العلمي الانساني عند مستوى دلالة (0.05)).

د- وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المنطقي وحل المشكلات بلغ مقدارها (0.77) لدى التدريسيات في الجامعتين عند مستوى دلالة (0.05) وتوصل الباحثات الى جملة من التوصيات والمقترحات والاستنتاجات (مكي وكريم، 2016، 141).

2- (. **دراسة ثاني ,2016):-** هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية الترقيم الجماعي في تنمية التفكير المنطقي لدى طالبات الصف الرابع العلمي وميولهن نحو مادة الفيزياء، تكون عينة البحث من (48) طالبة تم اختيارهن بصورة قصدية في مدرسة ثانوية الآمال للبنات في محافظة ديالى، ووزعت بصورة عشوائية على مجموعتين متساويتين، احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، تمثلت اداتا البحث باستخدام اختبار التفكير المنطقي (32) من نوع الاختيار من متعدد ومقياس الميل نحو الفيزياء (40) فقرة وفقا لمقياس ليكرت

وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية الترقيم الجماعي، وتفوقهن على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير المنطقي والميول نحو مادة الفيزياء، وان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفكير المنطقي والميل نحو الفيزياء لدى طالبات المجموعة التجريبية. (ثاني، 2016، 84).

3. **(دراسة زيدان وحسين،** 2016) اثر انموذج جيرلاك وايلي في تحصيل طلبة الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وتنمية دافعيتهن اتجاه المادة، تكونت عينة الدراسة من (63) طالب تم توزيعهم بصورة عشوائية فتكونت المجموعة من (31) طالبا وقام الباحث باجراء التكافؤ لمجموعتي البحث من حيث درجات الطلاب للعام السابق ودرجات اختيار الذكاء والتحصيل الدراسي للوالدين. ثم اعد الباحث اختيارا تحصيليا في مادة التاريخ يتكون من (50) فقرة اختيارية منها اربعين فقرة من نوع الاختيار من متعدد وعشر فقرات مقالية ذات اجابات قصيرة وتحقق الباحث من صدق الاختبار وثابته وموضعيته وطبق الاختيار على طلاب مجموعتي البحث في نهاية التجربة التي استمرت (10) اسابيع، وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختيار الثاني لعينتين مستقلتين، وقد اسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي تحصيل ودافعية طلاب مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0.05) لمصلحة المجموعة التجريبية. (زيدان وحسين، 2016، 263).

موازنة الدراسات السابقة :-

1- اجريت جميع الدراسات السابقة في العراق والدراسة الحالية ستجرى في العراق

2- استعملت الدراسات السابقة نماذج مثل انموذج جيرلاك وايلي كما في دراسة(زيدان وحسين، 2016) واستراتيجيات مثل (استراتيجية الترقيم الجماعي) كما في دراسة (ثاني,2016)كذلك قياس التفكير المنطقي كما في دراسة(مكي وكريم ,2016)والدراسة الحالية كذلك ستستخدم(استراتيجية الترقيم الجماعي)

3- استخدمت الدراسات السابقة التصميم التجريبي وكذلك الدراسة الحالية

4- اختلفت الدراسات في حجم عينة الدراسة حيث بلغت اكبر عينة (155) كما دراسة(مكي وكريم , **2016)** واقل عينة (48)كما في (ثاني ,2016) والدراسة الحالية بلغت عينتها (64)

5-اجريت الدراسات السابقة على الاناث والذكور وستجري الدراسة الحالية على الاناث

6- تشابهت الدراسات السابقة والدراسة الحالية في استخدام الوسائل احصائية

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :-

1- الاستفادة من عينة البحث وكيفية توزيعها.

2- الاستفادة من الاطار النظري للدراسات التربوية.

3- مدى تطبيق الوسائل الاحصائية في الدراسات السابقة والاستفادة منها في الدراسة الحالية.

4- الاستفادة من الخطط التدريسية في الدراسات السابقة والخريطة الاختيارية.

الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته:

اولا: التصميم التجريبي:- يعرف التصميم التجريبي بانه موقف اصطناعي لاختبار صحة الفروض، يعزل فيه الباحث المتغيرات الدخيلة، ويدرس اثر المتغير المستقل على المتغير التابع للتأكد من صحة معلومة معينة، او محاولة للتوصل الى التعميمات التي تحكم سلوك المتغير التابع (سمارة والعديلي، 2008، 58)

لذلك اختار الباحثان تصميما تجريبيا ذو الضبط الجزئي واختبارا بعديا للمجموعتين التجريبية والضابطة ووجدا انه يتلاءم مع ظروف البحث الحالي ينظر الجدول (1)

التصميم التجريبي المعتمد للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	الترقيم الجماعي	التفكير المنطقي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الدافعية نحو التاريخ

ثانيا :مجتمع البحث وعينته :- مجتمع البحث هو جميع الافراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث(عبيدات,واخرون,1989, 109) واشتمل مجتمع البحث على طالبات الصف الثاني متوسط / في المدارس الثانوية في قضاء الحمزة الشرقي التابع الى محافظة الديوانية للبنات فقط للعام الدراسي (2021-2022)حيث بلغ عددها(4) مدارس ينظر الجدول (2)

الجدول (2) يوضح مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	عدد طلابها
1-	المعالم	88
2-	الفارابي	120
3-	الفراهيدي	140
4-	الشهيد طالب كريم العليلي	145
5-	الصفا	64
المجموع	اربعة مدارس	557

عينة البحث :- عينة البحث المقصود بعينة البحث هو اختيار جزء من مجموعة كلية أو مجتمع كلي على وفق قواعد وطرائق وإجراءات علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحا (رؤوف، 2001، 168) حيث تتم اختيار متوسطة ((الصفا) بالسحب العشوائي لتمثل عينة البحث وبلغ عدد افرادها (64) طالبة حيث تم اختيار كذلك بالسحب العشوائي شعبة (ا) لتمثل المجموع التجريبية، وشبعة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث:-

أ- العمر الزمني محسوبا بالشهور: تم الحصول على اعمار طالبات مجموعتي البحث من البطاقة المدرسية بحسب المتوسط الحسابي والتباين لهذا المتغير وتوصل الباحثان للنتائج الموضحة في الجدول (2).

ب- اختبار مستوى الذكاء طبق الباحثان اختبار ذكاء رافن للمصفوفات المتتابعة وتم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المتغير وتوصلا للنتائج الموضحة في الجدول (2).

ج- درجات اختيار التفكير المنطقي والدافعية نحو التاريخ للتحقق من تكافؤ مجموعتي عينة البحث بحسب المتوسط الحسابي و التباين لدرجات هذه الاختبارات وتوصل الباحثان للنتائج الموضحة في الجدول (2).

الجدول (2) يوضح تكافؤات عينة البحث في متغيرات العمر الزمني والمعلومات السابقة والتفكير المنطقي والدافعية نحو التاريخ.

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية 0.05بدرجة حرية(62)
العمر الزمني	تجريبية	32	175.87	82.18	0.02	2.21	غير دالة
	ضابطة	32	176.91	86.16			
المعلومات السابقة	تجريبية	32	35.17	82.44	0.21	2.21	غير دالة
	ضابطة	32	34.68	86.37			
التفكير المنطقي	تجريبية	32	62.90	61.889	0.610	2.21	غير دالة
	ضابطة	32	61.76	60.778			
الدافعية نحو التاريخ	تجريبية	32	77.52	78.19	0.32	2.21	غير دالة
	ضابطة	32	76.94	28.25			

نلاحظ من الجدول(2) ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.021) ودرجة حرية (62) مما يعني تكافؤ المجموعتين لكل مجموعتين في جميع التغيرات.

رابعا: مستلزمات البحث: وهي كالاتي :-

1- المحتوى التعليمي: وتضمن الفصول الرئيسية الاتية:

أ- احوال الجزيرة العربية قبيل الاسلام.

ب- تاريخ مكة قبل الاسلام.

ج- من السيرة النبوية الشريفة للنبي محمد (ص) في مكة المكرمة.

2- **صياغة الاهداف السلوكية:** يقصد بالأهداف التعليمية العبارات التي يكتبها المربين لتصف بدقة ما يقوم به الطلبة، اثناء او بعد دراسة المادة التعليمية او التغيرات التي تحدث في انماط سلوكهم نتيجة عمليتي التعليم والتعلم

(ابو سرحان، 2000، 55)وبناءا على ذلك تمت صياغة (80)هدفا سلوكيا موزعة على المستويات المعرفية الثلاثة الاولى لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق) وعرضت على مجموعة من المحكمين ينظر الملحق(1) وحصلت على موافقتهم مع بعض التعديلات لصياغة لبعضها ينظر الجدول (3)

الجدول (3) يوضح توزيع الاهداف السلوكية

الفصول	المواضيع	المعرفة	الفهم	التطبيق	المجموع
الثالث	احوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام	11	14	6	31
الرابع	تاريخ مكة قبل الاسلام	10	10	3	23
الخامس	السيرة النبوية الشريفة للرسول محمد (ص)	11	8	7	26
المجموع	36 حصة	32	32	16	80

3. **اعداد الخطط التدريسية:**- بما ان التعليم عملية مقصودة، ينبغي ان تقوم على التخطيط العلمي السليم فالمعلم الكفء، هو الذي يفكر في درسه مسبقا، والذي يضع خطة لعمله (حسن، 2016، 104): لذلك تم اعداد الخطط التدريسية لتطبيقها وفق استراتيجية الترقيم الجماعي المتبناة في هذه التجربة، وكذلك اعداد الخطط وفق الطريقة التقليدية المتبعة غالبا في مدارها، وعرضت على المحكمين ينظر الملحق (1) بعد ان اخذت الباحثان بآراء الخبراء بنسبة 80% فاكثر من المحكمين.

خامسا: اداتا البحث Research Tools: - تمثلت اداتي البحث في اعداد اداتين هما: بناء اختبار التفكير المنطقي، واعتماد مقياس الدافعية نحو التاريخ، وفيما يأتي مراحل واجراءات استخدام كل منهما:

الاداة الاولى - اختبار التفكير المنطقي : - قام الباحثان بأعداد اختيار التفكير المنطقي الذي يتكون من ست مهارات ويستند الاختبار الى فقرات متنوعة من مادة التاريخ وكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الاربعة بينها بديل واحد صحيح اما باقي البدائل فتمثل بأفكار خاطئة حول المفهوم الذي تقيسه الفقرة، عرضت فقرات الاختبار البالغ عددها (34) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي وقد حصلت الاداة على نسبة اتفاق أكثر من (85%) وبذلك تحقق صدق اختبار التفكير المنطقي.

سادسا: التطبيق الاستطلاعي للاختبار: - لغرض معرفة زمن الاجابة على الاختبار وتوضيح فقراته، طبقت الباحثة الاختبار على عينة من طالبات الصف الثاني متوسط من متوسطة ميزان الاعمال للبنات ولها موصفات عينة البحث نفسها وكان عددها (30) طالبة، فاتضح ان الفقرات كانت واضحة لدى الطالبات وان متوسط الوقت المستغرق في الاجابة هو (40) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: - لتحقيق هذا الغرض صححت الاجابات العينة الاستطلاعية وثبتت الدرجات تنازليا واختيرت الفئة العليا بنسبة (27%) وبلغ عددها (8) طالبات، والفئة الدنيا بنسبة (27%) وبلغ عددها (8) طالبات ثم بعد ذلك تم حساب ما يأتي :-

أ- معامل الصعوبة/ تم حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار اذ وجدت انها يتراوح بين (0.37-0.77) وبذلك تكون فقرات الاختيار مناسبة، اذ يشير علماء القياس الى ان درجات الصعوبة المقبولة هي التي تقترب من (20-80%) من نسبة الصعوبة (الزوبعي، 1981، 77).

ب- معامل تمييز الفقرة/ بعد حساب قوة التمييز لفقرات الاختبار تبين ان الفقرات جميعها لها القدرة على التمييز حيث تراوحت ما بين (0.29-0.55).

ج- فعالية البدائل الخاطئة/ تم ترتيب اجابات الطلاب على فقرات سؤال الاختبار من متعدد وقسمت الى مجموعتين عليا ودنيا ووجد انها تتراوح بين (-11) و (-30) حيث يعد البديل جذاب اذا اختار اكثر من (5%) من الطالبات (عودة، 1985، 125).

سابعا – ثبات الاختيار: – ويقصد به اتساق نتائج الاختيار مع نفسها لو اعيد تطبيقه مرة او عدة مرات على الافراد انفسهم (سمارة واخرون، 1989، 114) ولحساب الثبات استخدم الباحثان طريقة اعادة الاختبار حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والثاني (0.83) وهو معامل ثبات حيث يعتبر معامل الاختبار جيد اذا بلغ (0.75) فاكثر (سمارة ، 1989، 120).

الاداة الثانية – مقياس الدافعية نحو التاريخ:- اعد الباحثان مقياس خاص لقياس دافعية طلاب الصف الثاني متوسط نحوه مادة التاريخ معتمدا على النظرية المعرفية، كذلك الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة: ومنها دراسات زيدان وحسين (2016) ودراسة الفرايبة (2010) وتكون من ثلاثة بدائل لكي يتلاءم مع طلبة المرحلة المتوسطة بحسب مقياس ليكرت . ولمعرفة مدى صلاحية مقياس الدافعية تم عرضه على عدد من المختصين في العلوم التربوية والنفسية للتأكد من الصدق الظاهري والتحقق من صدق البناء للمقياس بإجراء كافة متطلبات التحليل الاحصائي قبل تطبيقه على العينة الاصلية للبحث وللتأكد من صلاحيته ووضوح فقراته طبق على عينة من طالبات من خارج مجتمع البحث بلغ عددهن (50) طالبة وتم ايجاد ثبات المقياس حيث بلغ معامل الثبات (0.85) وهو معامل ثبات جيد واصبح المقياس بصيغته النهائية متكونا من (40) فقرة ينظر الملحق (1) والذي تم تطبيقه في يوم 2021/12/7.

سابعا: اجراءات تطبيق التجربة: – بدا تدريس عينة البحث بتاريخ (2021/12/20) وطبق اختبار التفكير المنطقي يوم (2022/1/18) ثم صححت الاجابات ورتبت البيانات واجريت التحليلات الاحصائية المناسبة.

الوسائل الاحصائية:- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين (البياتي، 2008، 202).ومعامل الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل (عودة، 1998، 295). ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ لحساب الثبات (الدليمي وعدنان، 2005، 132) و (البطش وفريد، 2007، 140).

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها :-

اولا: عرض النتائج:

اولا – نتائج اختبار التفكير المنطقي :-

للتحقق من الفرضية الاولى وبالنظر في الجدول (4) نرى ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قد بلغ(17.294) بتباين مقداره (20.133)بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(15.131) بتباين مقداره(20.757) وباستخدام الاختبار التائي (t- test) للفروق بين لعينتين مستقلتين نرى ان هناك فروق ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.282) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) بدرجة حرية (62) ينظر الجدول (4)

الجدول (4) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار التفكير المنطقي البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	تاء المحسوبة	تاء الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	32	17.294	20.133	2.282	2	دالة عند مستو (0.05) ودرجة حرية (62)
الضابطة	32	15.131	20.757			

ثانيا – نتائج اختبار مقياس الدافعية :- للتحقق من الفرضية الثانية وبالنظر في الجدول (5) نرى ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قد بلغ (75.52)بتباين مقداره (79.4) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(54.94) بتباين مقداره(87.62) وباستخدام الاختبار التائي (t– test) للفروق بين مجموعتين مختلفتين نرى ان هناك فروق ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (8.25) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) بدرجة حرية (62) ينظر الجدول (5)

الجدول (5)يوضح المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار الدافعية البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	75.52	79.4	62	8.25	2	دالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (62)
الظابطة	32	54.94	87.62				

ثانيا: تفسير النتائج: – في ضوء ما توصل اليه الباحثان من نتائج من خلال تطبيق البحث الحالي، الذي اظهر فيه تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية الترقيم الجماعي، على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختيار التفكير المنطقي ومقياس الدافعية نحو التاريخ ويمكن ان يعزى ذلك الى ما يأتي :

1– ان استخدام استراتيجية الترقيم الجماعي القائمة على التعلم التعاوني ساعدت الطالبات على تحمل المسؤولية من خلال التفكير في انجاز المهمات الملقاة على كل طالبة من طالبات المجموعة بحيث اصبحت كل طالبة تعمل من اجل اعداد مهمتها ضمن المجموعة والعمل على اقامة المناقشة والحوار المتبادل بين المجموعة للتوصل الى الاجابة الصحيحة تبعا للمجموعات التي تم جمعها من قبل كل افراد المجموعة اضافة الى المعلومات السابقة التي يمتلكنها الطالبات ، اسهم ذلك في تنمية التفكير المنطقي لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

2– اسهمت استراتيجية الترقيم الجماعي المستخدمة من قبل المجموعة التجريبية في تنمية دافعية الطالبات نحو التاريخ ويمكن ايعاز ذلك الى اهتمام الطالبات على ان تكون كل واحدة منهن قادرة على ائطاء الاجابة الصحيحة، اذ ان اجابة اية طالبة من المجموعة تمثل نجاحا للمجموعة ككل وهذا مما زاد في دافعية الطالبات نحو تعلم واستيعاب المحتوى التعليمي مما اثر في نتائج الطالبات نحو الافضل وتشجيع المدرسة لهن مما زاد في رغبتهن في حب المادة والاطلاع عليها وبذلك تدفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (Murphy ,2004) التي اكدت على فاعلية التعاون

بين المعلم والطالب في الاستمتاع بمادة العلوم، ودراسة (عبد الرزاق عبد الله، وياسر فيصل 2013) التي اشارت الى فاعلية انموذج (جيرلاك وايلي) في تحصيل مادة التاريخ وتنمية دافع الانجاز لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية.

الفصل الخامس/ الاستنتاجات – التوصيات – المقترحات:

اولا: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية:

1- فاعلية استراتيجية الترقيم الجماعي في تنمية التفكير المنطقي للطالبات في مادة التاريخ المقدرة للصف الثاني المتوسط.

2- فاعلية استراتيجية الترقيم الجماعي في تنمية دافعية الطالبات نحو مادة التاريخ للصف الثاني متوسط.

3- العلاقة الطردية بين فعالية الاستراتيجية والدافعية حيث كلما كانت الاستراتيجية فعالة تزيد من دافعية للمتعلم نحو التعلم .

ثانيا: التوصيات:

- الاهتمام من قبل وزارة التربية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في مدارسها لحداثتها في الاجراء والتقنيات ومنها استراتيجية الترقيم الجماعي

2- اقامة دورات تدريسية للمدرسين تركز على الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في تدريس مادة التاريخ ومن ضمنها استراتيجية الترقيم الجماعي.

3- ضرورة الاهتمام من قبل مدرسات ومدرسي المادة بتنمية مهارات التفكير المنطقي للطلبة من خلال استعمال استراتيجيات مناسبة لهذا الغرض ومنها استراتيجية الترقيم الجماعي .

ثالثا: المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي يمكن ان يقترح اجراء البحوث الاتية:

1- اجراء دراسة اثر استعمال استراتيجية الترقيم الجماعي في متغيرات اخرى مثل (التحصيل، الاتجاه، اكتساب المفاهيم).

2- اجراء مقارنة استراتيجية الترقيم الجماعي باستراتيجيات تدريسية اخرى مثل (التعليم المتمايز، التعليم البنائي).

3- اجراء تحوث لتنمية التفكير المنطقي لمواد ومراحل دراسية اخرى

4- امكانية استعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية الترقيم الجماعي في مراحل دراسية اخرى.

المصادر

1-ابو سرحان، عطية عودة، (2000)، دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، ط1، دار الخليج للنشر، عمان، الاردن.

2- احمد سلوان عبد (2016)، اثر انموذج التفكير النشط في تنمية المهارات فوق المعرفية لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ، مجلة ديالى، العدد (69).

3- الاسطل، محمد زياد، (2010)، اثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط، في تحصيل الطلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج وطرائق التدريس.

4- باسم، الصرايدة واخرون (د.ت) استراتيجيات التعلم التعليم (النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديثة

5- بسام، عمر غانم، وخالد محمد ابو سعيدة، (2010)، التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الاولى في المرحلة الاساسية، ط1.

6- البطش، محمد، فريد كامل (2007)، مناهج البحث العملي، تصميم البحث والتحليل الاحصائي، ط1، دار المسجد، عمان.

7- البياتي، عبد الجبار توفيق، (2008)، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط1، اثر للنشر والتوزيع، عمان.

8- التميمي رائد دمثان حسين، وزيد لوان الخيكاني، (2019)، التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع عمان ومؤسسة دار الصادق الثقافية للطبع والنشر، العراق، بابل.

9- توق، محي الدين، وعبد الرحمن عدس (1984)، اساسيات علم النفس التربوي، وطبعة جون وايلي واولادها، انكلترا مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

10- الجو راني، يوسف احمد خليل، (2014)، اثر استخدام انموذج (SevenE's) البناتي في تحصيل طلاب الصف الثاني في معهد اعداد المعلمين في مادة الاحياء وتنمية تفكيرهم الابداعي، مجلة ديالي، العدد (61).

11- حسن، حسن حميد (2016)، فاعلية انموذج لاندا في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ، مجلة ديالى، العدد (70).

12- الحيالي، زياد طارق، (2011)، تقويم مستوى الاساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة الاعدادية وعلاقته بتحصيل الطلبة، دبلوم عالي في طرائق التدريس، كلية التربية، جامعة الموصل.

13- خاجي، ثاني حسين، (2016)، اثر استراتيجية الترقيم الجماعي في تنمية التفكير المنطقي لدى طالبات الصف الرابع العلمي وميولهن نحو مادة الفيزياء، مجلة ديالي، العدد (69).

14-الدليمي، احسان وعدنان المهدواي، (2005)، القياس والتقويم في العملية التربوية، ط2، مكتبة احمد الدباغ، بغداد.

15- رؤوف، إبراهيم عبدالخالق،(2001م),التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ،ط1،دارعمارللنشر والتوزيع، عمان.

16- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم واخرون، (1981)، الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة، والنشر، جامعة الموصل.

16- زيدان، عبد الرزاق عبدالله، وياسر فيصل حسين، (2016)، اثر انموذج جيرلاك وايلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ودافعيتهم اتجاه المادة، مجلة ديالي، العدد (70).

17- سالم، علي سالم، (2010)، قياس الدافعية وتحديد مكوناتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم، الفرايبة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الاردن.

18- سمارة، عزيز واخرون، (1989)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

19- سمارة، نواف احمد، وبعد السلام موسى العديلي، (2008)، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- شاكر, اسماع ,مفهوم الدافعية في التدريس التربوي , (2004,مقالة) منشورة عن الدافعية في التدريس التربوي

20- عبيدات، ذوقان، وابو المسد، سهيلة، (2007)، الدماغ والتعليم والتفكير، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

21- عبيدات, ذوقان واخرون(1989م), البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه, ط1, دار الفكر, عمان .
22- عليوة ، رائد محمد، (2002)، اثر استخدام الشبكات المفاهيمية في تدريس مادة الفيزياء على تنمية مهارات الادراك الفوقي لدى طلبة الصف الاول ثانوي العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، عمان.
23- عودة، احمد سليمان، (1998)، القياس والتقويم، في العملية التدريسية، ط2، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن.
24- قطامي، يوسف، وعبد الرحمن عدس، (2000)، سيكولوجية التدريس الصيفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
25- مكي، لطيف غازي، و ميسون كريم، (2016)، التفكير المنطقي وعلاقته بحل كل المشكلات لدى التدريسيات في الجامعة، مجلة التربية للبنات، المجلة (27) العدد (4) مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
26- وفاء، لينا محمد، (2009)، اساليب تدريس العلوم (النظرية والتطبيق)، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. ديثة.

Sources

1- Abu Sarhan, Attia Odeh, (2000), Studies in the Methods of Teaching Social and National Education, 1st Edition, Gulf Publishing House, Amman, Jordan.
2- Ahmed Silwan Abd (2016), the effect of the active thinking model in developing metacognitive skills for fourth-grade literary students in the subject of history, Diyala magazine, issue (69).
3- Al-Astal, Muhammad Ziyad, (2010), the effect of applying two strategies for active learning, on the achievement of ninth grade students in history and in developing their critical thinking, published master's thesis, Middle East University for Graduate Studies, College of Educational Sciences, Department of Curricula and Teaching Methods.
4- Bassem, Al-Saraydah and others (D.T) Learning Strategies Teaching (theory and application), the world of modern books

5- Bassam, Omar Ghanem, and Khaled Muhammad Abu Saida, (2010), Effective Practical Education between theory and practice in the first cycle classes in the basic stage, 1st Edition.
6- Al-Batsh, Muhammad, Farid Kamel (2007), Practical Research Methods, Research Design and Statistical Analysis, 1st Edition, Dar Al-Masjid, Amman.
7- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, (2008), Statistics and its Applications in Educational and Psychological Sciences, 1st Edition, Impact for Publishing and Distribution, Amman.
8- Al-Tamimi, Raed Damthan Hussein, and Zaid Luan Al-Khikani, (2019), Thinking, Concepts and Applications, Dar Safaa for Printing, Publishing and Distribution, Amman, and Dar Al-Sadiq Cultural Foundation for Printing and Publishing, Iraq, Babylon.
9- Touq, Mohieldin, and Abd al-Rahman Adas (1984), The Basics of Educational Psychology, and John Wiley & Her Sons Edition, England, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10- Al-Jaw Rani, Youssef Ahmed Khalil, (2014), the effect of using (SevenE's) girls' model in the achievement of second-grade students at the Institute of Teachers Preparation in Biology and the development of their creative thinking, Diyala Magazine, Issue (61).
11- Hassan, Hassan Hamid (2016), the effectiveness of Landa's model in the achievement of second-grade intermediate students in history, Diyala Magazine, issue (70).

12- Al-Hayali, Ziyad Tariq, (2011), Evaluating the level of teaching methods for male and female history teachers in the preparatory stage and its relationship to student achievement, Higher Diploma in Teaching Methods, College of Education, University of Mosul.
13- Khaji, Thani Hussein, (2016), The effect of the collective numbering strategy in developing the logical thinking of fourth-grade students of science and their inclinations towards physics, Diyala Magazine, Issue (69).
14- Al-Dulaimi, Ihsan and Adnan Al-Mahdawi, (2005), Measurement and Evaluation in the Educational Process, 2nd Edition, Ahmed Al-Dabbagh Library, Baghdad.
15- Raouf, Ibrahim Abdel-Khaleq, (2001 AD), Experimental Designs in Psychological and Educational Studies, 1st Edition, Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman.
16- Al-Zoba'i, Abdul-Jalil Ibrahim and others, (1981), Psychological Tests and Measures, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul.
16- Zeidan, Abdul Razzaq Abdullah, and Yasser Faisal Hussein, (2016), the effect of Gerlach Wiley's model on fourth-grade literary students' achievement in the subject of history and their motivation towards the subject, Diyala Magazine, issue (70).
17- Salem, Ali Salem, (2010), Measuring motivation and determining its components and its relationship to academic achievement among a sample of Qassim University students, Al-Faribah, Journal of the Union of Arab Universities, Jordan.
18- Samara, Aziz and others, (1989), Principles of Measurement and Evaluation in Education, 2nd Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
19- Samara, Nawaf Ahmed, and After Peace, Musa Al-Adili, (2008), Concepts and Terminology in Educational Sciences, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
Shakir, Asmaa, the concept of motivation in educational teaching, (2004, an article) published on motivation in educational teaching.
20- Obeidat, Thouqan, and Abu Al-Masd, Suhaila (2007), The Brain, Education and Thinking, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
21- Obeidat, Thouqan and others (1989 AD), scientific research, its concept, tools and methods, 1, Dar Al-Fikr, Amman.
22- Aliwa, Raed Muhammad, (2002), The Impact of Using Conceptual Networks in Teaching Physics on the Development of Metacognitive Skills for Students in the First Grade of Scientific Secondary Education, an unpublished MA thesis, The Hashemite University, Amman.
23- Odeh, Ahmed Suleiman, (1998), Measurement and Evaluation, in the Teaching Process, 2nd Edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Jordan.
24- Qatami, Youssef, and Abdel Rahman Adas, (2000), The Psychology of Summer Teaching, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan.
25- Makki, Latif Ghazi, and Maysoon Karim, (2016), Logical thinking and its relationship to solving all problems among female teachers at the university, Journal of Education for Girls, Journal of Education for Girls (27) Issue (4) Educational and Psychological Research Center, University of Baghdad.
26- Wafaa, Lina Muhammad, (2009), Methods of Teaching Science (Theory and Application), 1st Edition, The Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. Deadly.